

هل الأفضل أداء النوافل القبليّة في البيت قبل الأذان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول اليك. هل الافضلية للنوافل ان تصلى في البيت وان تخفى فهذه فهذه يقول النوافل البعدية. ولكن النوافل القبليّة متى يصليها الانسان اذا كان يريد ان يذهب الى المسجد قبل الاذان - [00:00:00](#)

فهل يصح ان يوديتها قبل الاذان؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان العبادات المؤقتة لا يجوز فعلها قبل وقتها ولا اخراجها عن وقتها الا لعذر. وهذه النوافل القبليّة والبعدية لها وقت ابتداء ووقت انتهاء - [00:00:24](#)

فلو فعلها الانسان قبل دخول وقتها فانه لا يعتبر متنفلا ولا فاعلا للعبادة على وجهها الصحيح لفوات شرط صحتها الا وهو الوقت واذا فعلها بعد خروج وقتها فلا يخلو من حالتين اما ان يكون لعذر فيجوز له قضاؤها واما ان يكون بلا عذر فلا - [00:00:44](#)

له القضاء مطلقا. وبناء على ذلك فالنوافل القبليّة قبل صلاة الظهر والنوافل وقبل صلاة الفجر او النوافل البعدية بعد الظهر والمغرب والعشاء هذه لا ينبغي للانسان ان يفعلها قبل وقت قبل دخول وقتها - [00:01:04](#)

والمتقرر عند العلماء ان فعل النوافل في البيوت افضل الا لمصلحة خالصة او راجحة. لما في الصحيحين من حديث زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. ولما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

اصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي الظهر ثم يدخل بيته فيصلي ركعتين. الى اخر الحديث المعروف. ولانه اعون على خشوعه الانسان وحضور قلبه وابعده عن التصنع والرياء. والانسان يستطيع ان يدرك فضيلة الصف الاول والقرب - [00:01:44](#)

من الامام لا سيما في هذه الازمنة التي يتأخر الناس في في شهود المسجد غالبا. اذا صلى النافلة القبليّة بعد الاذان مباشرة فاذا علمت او غلب على ظنك بالاذان ان الوقت قد دخل فبادر بصلاة الركعتين او الاربعة ركعات تنفلا قبلها - [00:02:04](#)

ثم بادر بالخروج من البيت الى المسجد مباشرة. واني اجزم لك ان شاء الله انك اذا فعلت ذلك ولم تتوانى بانك سوف تدرك فضيلة في الاول بل وستدرك فضيلة القرب من الامام ان شاء الله واستعن بالله وتوكل عليه وتوكل عليه وابشر بالخير. والله اعلم - [00:02:24](#)

- [00:02:44](#)